”الهيئة“ تطلق منصة المواهب الواعدة المعززة بالذكاء الاصطناعي

وتمثل المنصة الداعمة لمشروع المواهب، أداة متقدمة معززة بالذكاء الاصطناعي، توفر البيئة الحاضنة لتطبيق الإطار العام لإدارة المواهب الواعدة، وتحويله إلى نموذج تشغيلي عملي قابل للقياس، من خلال أتمتة إدارة المواهب، وربط ملفات المرشحين بنظام إدارة الموارد البشرية ”بياناتي“ ومنصة ”جاهز“، وتتبع رحلة المواهب رقمياً من مرحلة الاكتشاف والتقييم، مروراً بالتمكين والاستثمار، وانتهاءً بالاستبقاء، إلى جانب توفير بيانات ومؤشرات أداء تحليلية تسهم في قياس الأثر، وتحسين كفاءة التطبيق ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات.

وتُعنى منصة ”المواهب الواعدة“ بإدارة المرشحين من المواهب بشكل آلي ومتكامل عبر جميع مراحل الإطار العام لإدارة المواهب الواعدة، بما يسهم في توحيد منهجية الاكتشاف والتطوير والتمكين على مستوى الجهات الاتحادية، وتعزيز تكامل الجهود الوطنية في رعاية وتنمية المواهب، بما يرسخ نموذجاً حكومياً مبتكراً لإدارة المواهب قائماً على الجاهزية والاستدامة. فيما تُمكّن المنصة الجهات من الوصول إلى التقارير التحليلية الخاصة بالمواهب الواعدة، ما يجعلها مرجعية موثوقة لرصد وتتبع المواهب الشابة، ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات في هذا المجال.

منظومة متكاملة ومستدامة

وأكد سعادة فيصل بن بطي المهيري، مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أن منصة ”المواهب الواعدة“ الشابة، تترجم سعي الهيئة لتطوير منظومة متكاملة ومستدامة لإدارة رأس المال البشري في الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن المشروع يعكس رؤية الهيئة المستقبلية لبناء نموذج حكومي متقدم ومبتكر يرتكز على الاستثمار في الإنسان وتمكين الكفاءات الوطنية الشابة.

وقال فيصل المهيري إن المنصة ستحدث نقلة نوعية في توحيد منهجية استكشاف وتطوير وتمكين المواهب الواعدة، من خلال نموذج رقمي ذكي يدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات، ويعزز جاهزية القيادات المستقبلية، بما يرسخ بيئة عمل حكومية أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، ويضع الإنسان في صميم التحول.

وأضاف أن تطوير منظومات إدارة المواهب يشكل أولوية وطنية لدعم جاهزية الحكومة للمستقبل، ويترجم توجيهات القيادة بتعزيز الاستثمار في الكفاءات الشابة ركيزة لمستقبل العمل الحكومي، مؤكداً أهمية تبني نماذج عمل ذكية ومرنة ومتكاملة محورها الإنسان، لتعزيز الاستثمار في تطوير المواهب وبناء القدرات الوطنية، بما يواكب المتغيرات المتسارعة ويرفع مستويات التنافسية“.

بدوره، قال سعادة خالد محمد النعيمي، مدير المؤسسة الاتحادية للشباب: ”يمثل الإطار العام لإدارة المواهب الواعدة خطوة محورية في بناء منظومة حكومية أكثر قدرة على اكتشاف واستقطاب الكفاءات الوطنية الشابة وتطويرها والاستثمار في طاقاتها، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن الشباب هم ركيزة مستقبل الحكومات، لا سيما أن الإطار يؤسس لمسار متكامل يواكب تطلعات الشباب، ويمنحهم فرصاً حقيقية للنمو، والتأثير، والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار.

وأضاف سعادة النعيمي: يسهم هذا الإطار في تهيئة بيئة عمل جاذبة ومحفّزة، توازن بين الطموح والجاهزية، وتحوّل الإمكانات الشابة إلى قيمة مضافة مستدامة، بما يعزز إعداد قيادات مستقبلية قادرة على الابتكار، ومواكبة التحولات، والمشاركة في تصميم وتنفيذ أولويات الحكومة الاتحادية، انسجاماً مع توجهات الدولة في الاستثمار برأس المال البشري، فالشباب اليوم يمتلكون قدرات نوعية ورؤى متجددة، ويتطلعون إلى بيئات عمل مرنة ومحفّزة تواكب طموحاتهم وتمنحهم مساحات حقيقية للتأثير والنمو.

وصرح سعادته قائلاً: نؤمن في المؤسسة الاتحادية للشباب بأن بناء مستقبل العمل الحكومي يبدأ من توفير منظومة متكاملة تحتضن المواهب الشابة، وتستثمر طاقاتها، وتحوّل إمكاناتها إلى قيمة مضافة وطنية. ويأتي هذا التعاون ليؤكد التزامنا المشترك بتهيئة بيئة جاذبة تُسهم في إعداد قيادات شابة قادرة على الابتكار والمشاركة في صناعة القرار، والمساهمة بفاعلية في مسيرة التنمية المستدامة“.

نموذج حكومي مبتكر لإدارة المواهب

يذكر أن المنصة، تأتي ضمن المبادرات الداعمة لتطبيق الإطار العام لإدارة المواهب الواعدة في الحكومة الاتحادية، الهادف إلى تهيئة منظومة عمل حكومية جاذبة ومحفزة للشباب، وتمكين المواهب وإشراكها في تصميم منظومة إدارة رأس المال البشري وصناعة مستقبل العمل الحكومي. وتستهدف المنصة إدارات الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية، وتسعى لتمكينها من استقطاب وإدارة عمليات اختيار المرشحين للمواهب الواعدة الشابة، بما يسهم في توحيد منهجية إدارة المواهب، ويدعم بناء قيادات مستقبلية قادرة على الإسهام في تصميم وتنفيذ الخطط والمشاريع الحكومية الاستراتيجية.

ودعت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية جميع الوزارات والجهات الاتحادية إلى تحديد المواهب الواعدة الشابة لديها عبر المنصة، ممن لا تتجاوز أعمارهم 35 عاماً، ووضع خطط واضحة لتمكين المواهب وتطويرها وضمان استبقائها، مشيرة إلى أنه سيتم تأسيس قاعدة بيانات اتحادية موحّدة للمواهب الواعدة، بما يدعم التخطيط الاستراتيجي ويعزز الاستدامة في إدارة رأس المال البشري الاتحادي.